

## الكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

الباحثة: اسيا عبدالحميد رشيد  
جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الانسانية  
جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الانسانية  
أ.د صباح مرشود منوخ  
جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الانسانية  
[asiyahamed98@gmail.com](mailto:asiyahamed98@gmail.com)  
[sabahmarshod@tu.edu.iq](mailto:sabahmarshod@tu.edu.iq)

### مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

1. مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية .
  2. مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقا لمتغير الجنس (ذكور – إناث).
  3. مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقا لمتغير التخصص (أدبي – علمي).
- يتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانوية وللعام الدراسي 2023/2024 وبلغت عينة البحث (300) من طلبة المرحلة الثانوية ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس الكفاءة الذاتية، وأصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (36) فقرة ، استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية (مربع كاي، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، الفاكرونباخ) توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

1. إن طلبة المرحلة الثانوية يتمتعون بمستوى متوسط من الكفاءة الذاتية.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية بحسب متغير الجنس (ذكور – إناث) وأصالح الاناث.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية بحسب متغير التخصص (أدبي – علمي).

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها صاغت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات

### اولا: مشكلة البحث

أصبح العالم اليوم اكثر تعقيدا نتيجة التحديات التي فرضتها تكنولوجيا المعلومات في شتى ميادين الحياة، ان النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي فحسب، بقدر اعتماده على كيفية استعمال اساليبها المعرفية المرنة، وبما يلائم التقدم والنهوض والتطور العلمي والتكنولوجي مما يجعله سببا رئيسيا في تقدم المجتمع وتطوره، ويترتب على ذلك كفاءة الفرد التي يبرز دورها في التأثير على الاداء اذ تتبلور تلك الكفاءة على شكل افكار ومعتقدات حول الذات ومدى فاعليتها.

أن الكفاءة الذاتية التي يمتلكها المتعلم لها اساس في البناء العقلي والتأثير الايجابي على العمليات العقلية ومن ثم سلامة اتخاذ القرارات أزاء المواقف التي يواجهها المتعلم مما يشير إلى راحة افكاره وإثارة دافعيته وتفكيره الإيجابي وأن للفرد القدرة على ضبط السلوك نتيجة ما لديه من المعتقدات شخصية فله القدرة على التحكم في أفكاره ومشاعره ،لذا فان الكيفية التي يفكر فالتعلم الذي يعمل على تفسير انجازاته بالاعتماد على ما لديه من قدرات يعتقد انه يمتلكها تساعده في تحقيق النجاح في مهماته المدرسية .فان مشكلة البحث الحالي تنطلق من التساؤل الآتي: ما هو مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟

### ثانيا: أهمية البحث

وتبرز أهمية دراسة الكفاءة الذاتية كونها عنوانا ينطوي تحته الكثير من الصفات التربوية والشخصية والاجتماعية المرغوبة، حيث يرى (أبو عليا والعزاوي، 2007) بأن الشخص الذي لديه اعتقاد بكفاءته الذاتية يمتاز بالعديد من الخصائص كتوقع النجاح والتغلب على العقبات والخروج منها والسيطرة على المهارات العقلية والمعرفية والدافعية العالية، ومهارات التخطيط والتنظيم ودارة النشاطات وارتفاع الطموح في البحث عن الحلول والقدرة على التخلص من السلوكيات الغير مرغوبة فيها والاستخدام الجيد للمهارات المعرفية المكتسبة ودقته في الكثير من الخصائص الاخرى. (أبو عليا والعزاوي، 2007:153) كما ان الاشخاص الذين لديهم كفاءة ذاتية اثبتوا قدرة تلقائية في أداء الوظائف الصعبة التي تتطلب جهدا اضافيا عند اداء وظائف معينه اذا أنهم لا يتعرضون لاضطرابات كما عن غيرهم وهم قادرون على تنظيم أنفسهم. (Bong,1999:7)

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- 1- مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية .
- 2- مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقا لمتغير الجنس (ذكور-اناث).
- 3- مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقا لمتغير التخصص (أدبي-علمي).

### رابعاً : حدود البحث:

يقنصر البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانوية الصف الخامس للدراسة الصباحية في المديرية العامة لتربية صلاح الدين قسم تربية قضاء طوز خورما توا للعام الدراسي (2024/2023) من كلا الجنسين (ذكور- أناث) وللفرعين (أدبي- علمي) .

### تحديد المصطلحات

#### -الزيات (2001)

ادراك الفرد لإمكاناته او قدرته الذاتية وما تنطوي عليه مقومات عقلية او معرفية انفعالية دافعية وحسية فسيولوجية لمعالجة المواقف او المشكلات لتحقيق الاهداف المنشودة. (الزيات، 2001:501)

#### 2-باندورا (Bandura,1977)

مجموعة من الاحكام الصادرة عن الفرد والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة وتحديدها ومدى ثابته لانجاز المهام المكلف بها. (Bandura,1977:211)

#### 3-ريكار (Regeher,2000)

بأنها تشير الى عملية معرفية عاملة تحدث توقعات يتمكن الفرد بموجبها من حل المشكلات ومواجهة التحديات. (Regehr,2000;331)

### ثانيا:- المرحلة الثانوية High School

عرفتها وزارة التربية (1977):- هي مرحلة دراسية تقع بعد المرحلة الابتدائية مدتها (6) سنوات والاعدادية (3) سنوات وتهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكنهم من مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية و التطبيقية تمهيدا لمواصلة الدراسة الجامعية واعداد للحياة العلمية. (وزارة التربية ، 1977:4).

## الفصل الثاني : اطار نظري و دراسات سابقة

### المحور الاول: اطار نظري

#### ● مفهوم الكفاءة الذاتية:

حظي هذا المفهوم في السنوات الأخيرة بأهمية بالغة، فهو يعتبر من المفاهيم الحديثة نسبياً، والتي جاءت بها نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي للعالم ألبرت باندورا ( Bandura Albert ) ، ولقد ورد هذا المفهوم بعدى تسميات في المراجع المتخصصة والمختلفة، مثل: توقعات الكفاءة، وتقدير توقعات الكفاءة، وتوقعات الكفاءة الذاتية،

#### أبعاد الكفاءة الذاتية:

حدد باندورا Bandura (1997) أبعاد الكفاءة الذاتية وهذه الأبعاد هي:

أ- البعد المعرفي: يعني بها امكانيات الفرد العقلية المتمثلة في الانتباه والادراك وفهم ما يدور حوله، واعطاء تفسيرات مناسبة للمواقف المختلفة.

ب- المجال الاجتماعي: يعني بها قدرة الفرد في اقامة علاقات اجتماعية ايجابية مع الآخرين وتقديم العون والمساعدة للآخرين ولتحقيق ذاته ضمن الجماعة.

ويؤكد باندورا (Bandura) في هذا الصدد أن قوة الشعور بالكفاءة الشخصية تعبر عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بنجاح، ويذكر أيضاً أنه في حالة التنظيم الذاتي للكفاءة فإن الناس سوف يحكمون على ثقتهم في أنهم يمكنهم أداء النشاط بشكل منظم خلال فترات زمنية محددة (العتيبي، 2008 : 29)

#### النظريات التي فسرت الكفاءة الذاتية

#### اولا : وجهة نظر كارين هورني

ان الكفاءة الذاتية من وجهة نظر (هورني) هي جوهر الانسان المتمثلة بالإمكانات والقدرات ، فالإنسان الذي يتمتع بصحة نفسية جيدة يستطيع ان يحقق ذات مثالية لديه التي تعد هدفا ايجابيا وواقعا من اجله يكافح الانسان دائماً ومن اجل بلوغ او تحقيق ذاته على عكس الشخص العصابي الذي تكون لديه ذات منقسمة الى محتقرة ومثالية اي انه يتظاهر بالكمال تارة وبالكرهية تارة اخرى

(المليجي، 2001 : 188)، كما ترى ان الفرد يكافح من اجل بلوغ الذات المثالية ويناضل من اجل تحقيقها ، حيث قدمت مفهوماً ثلاثياً للذات ، فهي ترى ان الذات المثالية عامل رئيس في التوافق النفسي والاجتماعي من خلالها يسعى الفرد الاستقلال وتحقيق الكفاءة الذاتية ، اما الذات غير الواقعية فهي تولد صراعات داخلية تؤدي الى خلل في المنظومة النفسية والتوازن النفسي ومن ثم سوء التوافق مع ذاته ومع الآخرين ، اما بالنسبة للنوع الاخير وهي الذات الواقعية التي تشير الى ما يمتلكه الفرد من خبرات وقدرات وانماط السلوك والحاجات فهي مركز القوى الداخلية التي تميز الفرد بما يمتلكه من طاقات وقدرات وميول ومشاعر ، وترى ان العصاب ينشأ نتيجة عدم قدرة الفرد على ادراك ذاته الحقيقية (زهران ، 1977 : 66).

ثانياً : وجهة نظر (هايدر) صاحب نظرية العزو :

اقترح هايدر ان السلوك الانساني يتحدد بادراك كل من القوى الداخلية والخصائص الشخصية والمهارات والجهد المبذول وغيرها من الخصائص الشخصية كذلك القوى الخارجية والعوامل المرتبطة بالبيئة والقوانين والاشخاص، ووضع (هايدر) الاطار النظري الذي اصبح انموذجاً للبحوث في علم النفس الاجتماعي والتربوي ويقترح فيه ان عزو الناس يقدم تفسير للسلوك والاحداث ويؤكد على العوامل التي تنتج عن طريق سلوك العزو وعن طريق مصادر البيئة

(Napoli, 2000 : 391 )

واستناداً الى نظرية العزو فإن الأفراد يبحثون عن اسباب ادائهم في ضوء اربعة مصادر هي:

1- موضع السببية.

2- الثبات.

3- قابلية الضغط.

4- العمومية (Ames1992 : 167)

المحور الثاني : دراسات سابقة

الدراسات التي تناولت الكفاءة الذاتية

1- دراسة الجبوري ( 2013 )

(الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة )

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة تكريت، وبلغت العينة (300) طالب وطالبة من طلبة الجامعة وللاختصاصين العلمي والانساني، واستعمل الباحث الادوات الاحصائية ( الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومربع كاي) ، واطهرت النتائج :

1- ان طلبة الجامعة يتمتعون بكفاءة ذاتية مناسبة .

2- ويوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متغيري الجنس في الكفاءة الذاتية ولصالح الذكور .

3- وجود علاقة دالة موجبة بين الكفاءة والذكاء الاجتماعي .

2-دراسة خالد (2010)

(التكيف الأكاديمي وعلاقتها بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة، ولقد أسفرت النتائج إلى :

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الأكاديمي تعزى للجنس أو المستوى الدراسي أو التفاعل بينهما.

2. وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية العامة.

3-دراسة المساعيد (2011)

(التفكير العلمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة عند طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير العلمي عند طلبة جامعة آل البيت، وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية العامة، والسنة الدراسية، والجنس، وتألفت عينة الدراسة من (255) طالباً وطالبة من طلبة معلم الصف، واستعمل الباحث الادوات الاحصائية ( الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومربع كاي) وقد أشارت نتائج الدراسة إلى :

- 4- ان طلبة الجامعة لديهم مستوى جيد من الكفاءة الذاتية .  
5- وجود معامل ارتباط ايجابي بين التفكير العلمي والكفاءة الذاتية .  
6- لم تظهر فروقا ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث .  
الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

#### اولا: منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي وهو أكثر المناهج استخداما وانتشارا، لأنه يدرس اي ظاهرة ولا بد من معرفة قيمة وصف الظاهرة التي يحاول دراستها. (داؤد وآخرون ، 199:159)

#### ثانيا: مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة. ( عودة ، 2000 : 159 ) يتحدد مجتمع البحث من طلبة الصف الخامس بالمدارس الثانوية للدراسة الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين /قسم تربية قضاء طوز خور ماتوا وللعام الدراسي (2023-2024) وللجنسين (ذكور، إناث) وللتخصصين (أدبي، علمي) والبالغ عددهم (1008) طالبا وطالبة موزعين على (12) مدرسة ثانوية وإعدادية ومن كلا التخصصين (الأدبي ، العلمي)، اذ بلغ عدد الطلبة في التخصص الادبي (410) طالبا وطالبة في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (598) طالبا وطالبة بواقع (532) طالب و(476) طالبة ، جدول (1) يوضح ذلك

#### جدول (1)

يوضح مجتمع البحث وأسماء المدارس الثانوية والإعدادية حسب الجنس والتخصص الدراسي<sup>(1)</sup>

المجموع	الإناث		اسم المدرسة	ت	الذكور		اسم المدرسة	ت
	علمي	أدبي			علمي	أدبي		
148	42	25	ثانوية حلينة السعدية للبنات	.7	30	51	اعدادية الفرات للبنين	.1
142	47	36	ثانوية عائشة للبنات	.8	25	34	ثانوية ابن خلدون للبنين	.2
212	63	23	ثانوية دمشق للبنات	.9	71	55	ثانوية الاماني للبنين	.3
193	57	40	ثانوية الطوز للبنات	.10	64	32	إعدادية اليقظة للبنين	.4
161	25	36	ثانوية بتول للبنات	.11	80	20	ثانوية كرميان للبنين	.5
152	52	30	ثانوية الاندلس للبنات	.12	42	28	ثانوية الرشيد للبنين	.6
1008	286	190	المجموع		312	220	المجموع	

(1) تم الحصول على بيانات مجتمع البحث من المديرية العامة لتربية صلاح الدين (قسم التخطيط) للعام الدراسي 2023 – 2024 بحسب كتاب تسهيل المهمة ملحق رقم (1)

#### ثالثا : عينة البحث

يقصد بالعينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة والتي يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا حقيقيا. ( داؤد وآخرون ، 1990 : 67 )، تألفت عينة البحث من (300) طالب وطالبة وتشكل نسبة (29%) موزعين على (6) مدرسة والتي اختيرت بطريقة طبقية عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية للدراسة الصباحية للعام الدراسي 2023 – 2024 واختارت الباحثة عينة بحثها التطبيقية بالطريقة الطباقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي ، وكان تمثيل الجنس والاختصاص متساويا ، بواقع (150) من الذكور، و (150) من الإناث طالبا وطالبة ومن الاختصاصين الأدبي والعلمي. جدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2) يوضح توزيع عينة البحث الأساسية بحسب (الجنس – التخصص)

المجموع	الإناث		اسم المدرسة	ت	المجموع	الذكور		اسم المدرسة	ت
	علمي	أدبي				علمي	أدبي		
48	23	25	ثانوية حليلة السعدية للبنات	.4	51	24	27	اعدادية الفرات للبنين	.1
53	25	28	ثانوية عائشة للبنات	.5	52	29	24	ثانوية ابن خلدون للبنين	.2
49	25	24	ثانوية دمشق للبنات	.6	46	26	20	ثانوية الاماني للبنين	.3
150	76	74	المجموع		150	79	48	المجموع	
300			المجموع الكلي						

رابعاً: أدوات البحث

تعرف أداة القياس انها طريقة موضوعية ومقننة لقياس عينة من السلوك. (ابو جادو ، 2003 : 398):

اولاً:- مقياس الكفاءة الذاتية

خطوات إعداد المقياس

1 - مرحلة إعداد المقياس

تبنت الباحثة التعريف النظري للكفاءة الذاتية ريكار (2000) (بأنها تشير الى عملية معرفية عاملة تحدث توقعات يتمكن الفرد بموجبها من حل المشكلات ومواجهة التحديات الجديدة ) . بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تم تحديد بعدين وهي (البعد المعرفي، البعد الاجتماعي) .

2 - صياغة فقرات المقياس

بعد ان قامت الباحثة بالاطلاع على البحوث والدراسات المقاييس السابقة التي تخص الكفاءة الذاتية تم تحديد بعدين وبواقع (40) فقرة منها ايجابية وسلبية ، ووضعت أمام كل فقرة ثلاثة بدائل وهي (تنطبق علي، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي).

3 - التحليل المنطقي لفقرات المقياس

اعتمدت الباحثة في التحليل المنطقي لفقرات على الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات مقياس الكفاءة الذاتية وما يحمله من تعليمات وبدائل ، وتكون المقياس من (40) ، وعرض على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وكان عددهم (27) خبيراً ومحكماً ، وذلك من اجل ابداء آرائهم حول صلاحية الفقرات وحذف او تعديل ما يرونه مناسباً ، و اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق الخبراء والمحكمين وهي (80%) ، وتبين من نتائج السادة الخبراء والمحكمين اتفاقهم على حذف (2) من فقرات المقياس وهي فقرة (9-10) من البعد المعرفي وأصبح المقياس يتكون من (38) فقرة لمقياس الكفاءة الذاتية وموزعة على بعدين وهي ( بعد معرفي، بعد اجتماعي ) منها ايجابية وسلبية .

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية

استخدمت الباحثة في حساب القوة التمييزية لفقرات أسلوب المجموعتين المتطرفتين وأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية ، وفيما يلي الإجراءات المتبعة في كل أسلوب :-

● أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ولقد أوضح ايبيل (Ebel) أن الهدف من هذه العملية هي ابقاء الفقرات الجيدة وذات التمييز العالي .  
( Ebel , 1972 : 293 )

ومن اجل التحقق من القوة التمييزية للفقرات قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة تم اختيارها عشوائيا مكونة من (300) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية وللصف الخامس ومن كلا الجنسين والتخصصين ، وتم تصحيح كل استمارة وإعطاء كل فقرة درجة بحسب الأوزان للبدائل وبحسب الفقرة (ايجابية – سلبية)، وبعد ذلك تم إعطاء درجة لكل استمارة بعد حساب مجموع درجات الفقرات ، وتم ترتيب الاستمارات تنازليا بحسب درجاتها من الأعلى الى الأدنى و تعيين (27%) من استمارات المجموعة العليا و (27%) من استمارات المجموعة الدنيا بواقع (81) استمارة لكل مجموعة ، وبهذا تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز ، وان اعتماد هذه النسبة تقدم لنا القدرة على التمييز للمجموعتين العليا والدنيا ( عبد الرحمن، 1997 : 91 )

ومن اجل معرفة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وان القيمة التائية الجدولية ( 1،96 ) هي مؤشرا لتمييز كل فقرة بعد مقارنتها بها ، وأظهرت النتائج ان الفقرات المميزة هي (36) فقرة من أصل (38) فقرة ، وان الفقرات التي حذفت بعد التمييز هي (30-34) من البعد الاجتماعي ، وكانت قيمتها التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية (1,96) لذلك تم حذفها ، اذ تراوحت القيمة التائية للمجموعتين ( 916,299 ) ، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (36) فقرة ، ويوضح ذلك جدول (3)

جدول (3)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للمجموعتين العليا والدنيا

الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدالة 0,05
1	2.4074	.83333	2.0370	.82832	2.837	دالة
2	2.7778	.47434	2.3951	.75298	3.870	دالة
3	2.2840	.84016	1.9012	.86030	2.864	دالة
4	2.5062	.59421	2.1481	.69121	3.535	دالة
5	2.3580	.72987	1.9630	.79757	3.289	دالة
6	2.4074	.75462	1.9259	.84820	3.817	دالة
7	2.5185	.74349	1.9630	.82832	4.492	دالة
8	2.5926	.72072	2.1358	.83296	3.732	دالة
9	2.6049	.62608	2.2593	.73786	3.215	دالة
10	2.3704	.79757	2.0123	.78253	2.884	دالة
11	2.4938	.65428	2.0494	.72286	4.103	دالة
12	2.6790	.49566	2.1358	.80239	5.184	دالة
13	2.4691	.74308	2.1481	.79232	2.660	دالة
14	2.6914	.62534	2.0123	.78253	6.101	دالة
15	2.5556	.65192	2.1975	.79718	3.129	دالة
16	2.6420	.59809	2.2099	.80181	3.888	دالة
17	2.6667	.61237	2.1605	.79776	4.530	دالة
18	2.6543	.59499	1.9506	.75666	6.580	دالة
19	2.7284	.52470	2.3704	.78174	3.422	دالة
20	2.7654	.50674	2.4198	.72222	3.526	دالة
21	2.7284	.44756	2.4444	.72457	3.001	دالة
22	2.5679	.52293	1.9506	.68741	6.432	دالة
23	2.4568	.67174	1.8519	.83832	5.068	دالة
24	2.7037	.48591	2.1358	.81782	5.373	دالة
25	2.2593	.75462	1.6914	.76880	4.745	دالة
26	2.5802	.64931	1.9012	.81555	5.862	دالة
27	2.5432	.70798	2.0247	.70667	4.665	دالة
28	2.8025	.45880	2.0617	.81157	7.151	دالة
29	2.5926	.58689	2.1111	.80623	4.345	دالة

غير دالة	.916	.83241	1.7901	.88314	1.9136	30
دالة	5.261	.70273	1.8642	.75971	2.4691	31
دالة	3.030	.79232	2.1481	.70929	2.5062	32
دالة	5.002	.84729	1.7901	.68336	2.3951	33
غير دالة	.299	.67586	1.7654	.88628	1.8025	34
دالة	5.782	.84071	1.7654	.67174	2.4568	35
دالة	7.224	.70536	2.0494	.49441	2.7407	36
دالة	5.318	.85653	1.9383	.66829	2.5802	37
دالة	3.946	.77480	2.2716	.56218	2.6914	38

● أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ان هذه الطريقة من اكثر الطرائق استخداما في تحليل فقرات الاختبار والمقاييس النفسية ، ونعني به ارتباط درجة كل فقرة في الاختبار بمحك داخلي وهو درجة المقياس الكلي.

(ابو حطب، 1973: 104)

ويستخدم معامل الاتساق الداخلي لقياس مدى تجانس فقرات المقياس في قياسه للظاهرة السلوكية ، وتقدم لنا هذه الطريقة مقياسا متجانسا في فقراته هذا يعني ان كل فقرة من فقرات المقياس تقيس البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل. ( الزوبعي وآخرون ، 1981 : 36 )

اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي للفقرات على إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، بعد ان تم تصحيح إجابات افراد العينة البالغة (300) طالبا وطالبة ، والذي طبق عليهم مقياس الكفاءة الذاتية لحساب تمييز الفقرات ، وإيجاد معامل الارتباط بين درجات افراد العينة على كل فقرة للمقياس ودرجاتهم الكلية ، واستخدمت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) لبيان العلاقة ، وتبين ان جميع الفقرات دالة إحصائيا عدا الفقرة (30-34) من البعد المعرفي ، عند مستوى دلالة (0,05) بعد معالجتها بالاختبار التائي لحساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية عن طريق معامل الارتباط وتراوحت بين ( 0,10-0,12 ) وتم حذف فقرتين من المقياس ، وأصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (36) فقرة ، ووفقا لمعيار ايبل ( Ebel , 1972 ) : الذي يؤكد قبول الفقرة اذا كان معامل ارتباطها اكثر من ( 0,19 ) ورفض الفقرة اذا كان معامل ارتباطها اقل.

( الإمام وآخرون ، 2016 : 116 ) . جدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)  
يوضح علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
.447**	20	.343**	1
.312**	21	.279**	2
.380**	22	.529**	3
.333**	23	.314**	4
.336**	24	.245**	5
.322**	25	.429**	6
.484**	26	.571**	7
.301**	27	.279**	8
.394**	28	.358**	9
.409**	29	.248**	10
.125	30	.262**	11
.439**	31	.318**	12
.287**	32	.267**	13
.308**	33	.388**	14
.105	34	.336**	15
.521**	35	.443**	16
.357**	36	.353**	17
.502**	37	.526**	18
.422**	38	.257**	19

الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية

ان الاختبار الصادق هو الاختبار القادر على قياس السمة التي وضع من اجلها.  
( الإمام وآخرون ، 2016 : 123 )  
استخدمت الباحثة نوعين من الصدق لبيان صدق المقياس الحالي وكما يلي :-

### اولا : الصدق الظاهري

يعد الصدق الظاهري من الأمور التي يؤكد عليها المختصون في ضرورة التحقق منه في صدق المقياس. ( ابو علام ، 1986 : 209) ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين .

### ثانيا : صدق البناء

نعني بصدق البناء ان المقياس يقيس فعلاً ما وضع من اجل قياسه وذلك وفق البناء النفسي للظاهرة او السمة المراد قياسها. (علام ، 2000 : 184) ويمكن التحقق من مؤشر صدق البناء من خلال إيجاد القوة التمييزية لل فقرات بأسلوب المجموعتين العليا والدنيا ، وحذفت فقرتين (30-34) من البعد الاجتماعي لأنها لم تبلغ مستوى الدلالة عند (1,96) ، وتم حساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية عن طريق معامل الارتباط وتراوحت الدرجات بين (0,25 – 0,53) ، وتم توضيح ذلك في جدول (3)

### الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية

يعد الثبات من الخصائص السيكمترية الهامة للاختبار بعد الصدق ، لأنه يتعلق بمدى دقة الاختبار على قياس ما يدعي قياسه او على قياس ما وضع من اجله. ( عبد المحسن ، 2019 : 57 ) اعتمدت الباحثة طريقتين لإيجاد ثبات المقياس وهي كما يلي :-

### 1 - طريقة إعادة الاختبار

نعني بذلك أن يعطي الاختبار نفس النتائج اذا تم إعادة تطبيقه على نفس الأفراد وفي ظروف مشابهة للظروف التي سبق اختبارهم فيها. ( إسماعيل ، 2004 : 73 ) قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة بلغت (30) طالبا وطالبة اختبرت بطريقة عشوائية ، وتم إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها بفترة زمنية وهي أسبوعين ، وذلك بعد الحصول على الاستمارات وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين ، حيث بلغ معامل ثبات فقرات المقياس باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) هو (0.768) وهو معامل ثبات ايجابيا ويشير الى ثبات المقياس.

### 2 - طريقة حساب الاتساق الداخلي معامل (الفا كرونباخ)

استخدمت طريقة الاتساق الداخلي معامل ( الفا كرونباخ ) لحساب معامل ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي ، وهي طريقة إحصائية توضح الترابط بين الفقرات وتقيس الاتساق الداخلي وبلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (0.768) وهذا يدل على ثبات المقياس.

### خامسا:- الوسائل الإحصائية

#### 1 - معامل ارتباط بيرسون وتم استخدامه في نواحي عدة :-

- استخدم لتحليل الفقرات وهو ما يشمل ارتباط درجة كل فقرة من مقياس الكفاءة الذاتية بالدرجة الكلية للأداة.

- وتم استخدامه ايضا في حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس الكفاءة الذاتية

- واستخدم لإيجاد العلاقة الارتباطية للكفاءة الذاتية

#### 2 - الاختبار التائي لعينة واحدة

استخدم لقياس مستوى الكفاءة الذاتية لطلبة المرحلة الثانوية .

#### 3 - مربع كاي : لاستخراج الصدق الظاهري

4 - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية

لاستخراج الفروق بين الجنس (ذكور- إناث) وكذلك التخصص (أدبي – علمي)

5 - معامل الفا كرونباخ : حساب ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي

#### الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

##### الهدف الاول: التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان المتوسط الحسابي لإفراد عينة البحث بلغ (82.5700) ، وانحراف معياري قدره (7.54718) ووسط فرضي بلغ (72) ، وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي لدرجات عينة البحث باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان القيمة التائية المحسوبة (19.806) هي اكبر من القيمة الجدولية (1.962) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199). جدول (5) يوضح ذلك .

مستوى دلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	العينة
	الجدولية	المحسوبة						
0.05	1.962	19.806	199	72	7.54718	82.5700	200	الكلية

ويمكن ان نفسر هذه النتيجة بان طلبة المرحلة الثانوية يتمتعون بمستوى جيد من الكفاءة الذاتية التي يمكن ان تسهم في بناء شخصية متميزة وقادرة على التعامل بكفاءة في البيئة الاجتماعية ، وان والخبرات والمعلومات التي يكتسبها الطلبة في المدرسة تجعلهم متمكنين من مواجهة الصعوبات، ولهم دور ايجابي في حل المشكلات وتوظيف امكاناتهم بشكل عام وكفاءاتهم بشكل خاص، واتفقت هذه الدراسة مع كل من دراسة (علي،2008) ودراسة (غانم،2011) ، وتختلف مع دراسة (الزق،2009) **الهدف الثاني: التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية وفقا لمتغير الجنس (ذكور – إناث)**

ومن اجل تحقيق هذا الهدف استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين ان المتوسط الحسابي للذكور بلغ (80.7700) وبانحراف معياري قدره (7.18986). بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (84.3700) وبانحراف معياري قدره (7.50038) . وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح ان هناك فرقا في رشاقة التعلم بحسب متغير الجنس (ذكور – إناث) ولصالح الاناث وذلك لان القيمة التائية المحسوبة (3.465) اكبر من القيمة الجدولية (1.962) وبدرجة حرية (198) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05). ويوضح ذلك جدول (6).

مستوى دلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	1.962	3.465	198	7.50038	84.3700	100	الاناث
				7.18986	80.7700	100	الذكور

ويمكن تفسير هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثة أن الاناث أكثر ثقة بقدراتهم واكثر اصرارا على النجاح من الذكور، فهم لا يستسلمون بسهولة اذا ما تعرضوا للفشل بل يزيد ذلك من اصرارهم على النجاح وذلك لثقتهم الكبيرة بكفاءتهم الذاتية، واتفقت مع دراسة كل من (علي،2008) و (ابي مولود،2014) و (غانم،2011) و اختلفت مع دراسية (الجبوري،2013) و (كجوان،2016)

الهدف الثالث: التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية وفقا لمتغير التخصص ( أدبي – علمي ) ولتحقيق هذا الهدف استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين ان المتوسط الحسابي للتخصص الأدبي بلغ(81.7700) وبانحراف معياري قدره (7.44251).بينما المتوسط الحسابي للتخصص العلمي بلغ(83.3700) وبانحراف معياري قدره (7.60337) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت القيمة التائية المحسوبة(1.504) اصغر من القيمة الجدولية (1.962) وعند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) اتضح عدم وجود فرق في مستوى رشاقة التعلم وهي غير دالة إحصائيا. جدول (7) يوضح ذلك .

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	العينة
	المحسوبة	الجدولية					
غير دالة	1.504	1.962	198	7.60337	83.3700	100	العلمي
				7.44251	81.7700	100	انساني

وتفسر الباحثة النتيجة بأن كل فرد يتمتع بكفاءة معينة في مجال عمله أو تخصصه سواء كان علميا أم انسانيا، وهذا ما يؤكد بانديورا بأن الكفاءة الذاتية هي المفهوم الذي تندمج به كل تجارب الشخص وقدراته وأفكاره في طريق واحد وتبرر مستوى دافعية المتعلم ويحدد مستوى الكفاءة الذاتية من خلال الفهم العقلي والتفاعلات البشرية التي تركز بصدق على المهارات الايجابية ونقلها الى بيئة العمل(Bandura,1977,115) اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (علي 2011) و (الجبوري،2013) واختلفت مع دراسة (غانم،2011).

#### الاستنتاجات :

في ضوء ما توصلت اليه نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يأتي :-  
1- ان طلبة المرحلة الثانوية يتمتعون بكفاءة ذاتية التي تسهم في بناء شخصيتهم  
2- تبين ان الطلبة من الاناث يتمتعون بالكفاءة الذاتية اعلى من الذكور وذلك لان الاناث اكثر ثقة بقدراتهم واكثر اصرارا على النجاح  
3--تبين عدم وجود فروق بين طلبة المرحلة الثانوية بمستوى الكفاءة الذاتية بحسب التخصص الادبي والعلمي.

#### التوصيات :-

1-استخدام نظام المكافآت في المدارس لتحفيز الطلبة لتحسين رشاقة تعلمهم.  
2-الاهتمام بالبيئة الجامعية من خلال توفير احتياجات الطلبة من أجل تطوير مستوى الكفاءة الذاتية لديهم.

#### المقترحات:

تقترح الباحثة اجراء الدراسات السابقة الاتية:-

1-اجراء دراسات للكشف عن علاقة الكفاءة الذاتية بمتغيرات تربوية و نفسية مثل:- السلوك الاشرافي ومتغيرات اخرى.  
2-اجراء دراسة مماثلة على عينات مختلفة مثل:- المعلمين او المدرسين او على المرشدين.

#### المصادر العربية:

- 1- أبو جادو ، صالح محمد (2003): علم النفس التربوي ، ط3 ، دار المسيرة ، عمان
- 2- أبو علام ، رجاء (1986): علم النفس التربوي ، دار القلم ، الكويت .
- 3- أبو حطب ، فؤاد عبد اللطيف (1973): القدرات العقلية ، ط1 ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر .
- 4- أبو عليا، محمد والعزاوي، محمد (2007) الكفاية الاكاديمية كما يدركها الطلبة وعلاقتها بتطوراتهم لإدراكات معلمهم لتلك الكفاءة وادراكات معلمهم الحقيقة لها، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد (3)، عدد (4)
- 5-الأمام ، مصطفى ، العجيلي ، صباح حسين ، عبد الرحمن ، أنور حسين (2016): التقويم والقياس ، ط1 ، دار الأيام ، الأردن
- 6-الزيات ، فتحي ، (2001) ، البنية العملية لكفاءة الذات الاكاديمية ومحدداتها ، في سلسلة علم النفس المعرفي ، دار النشر للجامعات ، القاهرة .
- 7-المليجي، حلمي (2001) علم النفس الشخصية، ط2، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت، لبنان.
- 8-المساعد، اصلان صبح، 2011، التفكير العلمي عند طلبة الجامعة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة الجامعة الاسلامية، المجلد التاسع عشر، العدد الاول.
- 9-الجبوري، رضوان احمد، 2013، الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة تكريت.
- 10-خالد ، محمد بني (2010): " التكيف الاكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة الكلية العلوم التربوية والنفسية في جامعة ال البيت "، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) ، المجلد (24)، العدد الثاني، جامعة ال البيت، عمان ، الاردن . وزارة التربية (1299) : نظام المدارس الثانوية ، رقم (9) لسنة (1299).
- 11-عودة ، احمد سليمان ، الخليلي ، خليل يوسف (2000): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، ط2 ، دار الأمل ، عمان.
- 12-داود ، عزيز حنا ، عبد الرحمن ، انور حسين (1990): مناهج البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

#### المصادر الاجنبية

- 1-Ames, R,(1992)Self-Efficacy and new skills of achievement of their relation , journal of educational Psychology, vo.88(2).pp;79-98
- 2-Bong, M. Clark.(1999) Comparison between Self . concepts and self-efficacy in academic Motivation research educational Psychologist, 39, 139-153
- 3- Bandura, 1977,self – Efficacy Toward A Unifying Theory of Behavioral Change Psychology Review, V84,PP:191-215.
- 4-Regehr, C; Hill, J. & H Glancy , G., 2000, Individual Predictors of Traumatic Reactions in Firefighters, Journsl of Nervous and Mental Disease, Vol. 188, No.6, pp.333-339, U.S.A, Williams & Wilkins.



وقائع المؤتمر العلمي الدوري الثاني للمديرية العامة للتربية في بغداد الرصافة الثانية الموسوم:  
(البحث العلمي وسياسة حضارية لتطوير العملية الاشرافية والنهوض بالواقع التربوي)  
وتحت شعار  
(البحث العلمي والاشراف التربوي رؤى مشتركة لبناء عملية تربوية ناجحة)  
يومي الاربعاء و الخميس 22-23 /10/ 2025

5-Napoli,M.(2005);mindfulness training for elementary school students ; the attention acadmy , journal of applied school Psychology, vo1.21(1)

The current research aims identify

### Conclusion:

The current ressearch aims to identify:

- 1-The level of Self Efficacy among secondary school students
- 2-The level of Self Efficacy among secondary school student according to gender variable (males-females)
- 3-The level of Self Efficacy among secondary school student according to the specialization variable (literary-scientific)

The current research community consists of secondary school students the academic year2024/2023 . The research sample was (300) from high school students.

In order to achieve the research objectives of the Self Efficacy, the research . And the scale became in its final form (36) paragraphs.

The researcher used statistical methods (t-test for one sample, t-test for two different samples, Pearson and Wackronbach correlation coefficient).

The researcher reached the following results:-

- 1- The secondary school students have an average level of in Self Efficacy analytics.
- 2 -There are statistically diff Self Efficacy in the I, according to the change of sex, (males – females), in favor of females.
- 3 -There are no Self Efficacy differences in the according to the change of specialization, (literary – scientific).

In light of the results reached, the researcher formulated a number of recommendations and proposals